العدد 9 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2025
No. 9 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

دراسة اثارية لمدينتي إيسن ولارسا في ضوء النصوص المسمارية

م.م شيماء يوسف عيسى
كلية الاثار- جامعة القادسية
Arch07@qu.edu.iq
الباحثة: فضة عادل عبيس
كلية الزراعة- جامعة القادسية

الملخص:

يُعد العصر البابلي القديم من العصور التاريخية المهمة التي أنتجت مجتمعاً متميزاً بإنجازاته المختلفة كالدينية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية وغيرها تبعا لحاجة المجتمع، ومن ثَمَ انعكست هذه النشاطات على البُنية التكوينية لمجتمع العصر البابلي القديم؛ لذلك دراسة الرُقم الطينية إحدى أهم الوثائق المدُونة التي نقلت صورة شبه متكاملة عن ذلك المجتمع، وكيفية تعاملهُ مع مايحيط به من مكونات البيئة، والمجتمع لكونها متعددة المضامين فمنها الاجتماعية، ومنها الاقتصادية فضلا عن السياسية. وقد ظهرت حركة واسعة في التدوين والتأليف وفي مقدمتها تدوين المعارف التي بدأت في طور نضجها، وسيادة اللغة الأكدية بلهجتها البابلية القديمة، وتدوين واستنساخ نصوص كتبت باللغة السومرية و صنفت إلى قسمين، الأول الكتابات التذكارية لملوك سلالتي إيسن ولارسا ،كما أن كتابات ملوك سلالة بابل الأولى القسم الأعظم منها دُونٌ باللغة الاكدية وقليل منها بالسومرية والثاني يتكون من النصوص الأدبية كالملاحم والأساطير والصلاة والتعاويذ والمناظرات والأمثال، ومجموعة من الرسائل الرسمية ، والشخصية.

الكلمات المفتاحية: دراسة اثارية لمدينة إيسن، مدينتي إيسن ولارسا ، النصوص المسمارية

An archaeological study of the cities of Isin and Larsa in the light of cuneiform texts

A.L. Shaima Yousef Issa
College of Archeology - Al-Qadisiyah University
Researcher: Fadda Adel Abis
College of Agriculture - Al-Qadisiyah University

Abstract:

The ancient Babylonian era is considered one of the important historical eras that produced a distinguished society with its various achievements, such as religious, political, economic, social, educational, and others, according to the needs of the society. These activities were then reflected in the compositional structure of the ancient Babylonian era society. Therefore, the study of clay figurines is one of the most important recorded documents that conveyed an almost complete picture of that society. And how it deals with the components of the environment and society surrounding it because it has multiple contents, including social, economic, and political. A wide movement has emerged in codification and writing, foremost among which is the codification of knowledge that began to mature, the dominance of the Akkadian language in its ancient Babylonian dialect, and the codification and reproduction of texts written in the Sumerian language and classified into two parts: The first is the memorial writings of the kings of the Isin and Larsa dynasties, and the writings

of the kings of the First Babylonian dynasty, the greater part of which are written in the Akkadian language and a few of which are in Sumerian. The second consists of literary texts such as epics, myths, prayers, incantations, debates, proverbs, and a group of official and personal letters.

Keywords: Archaeological study of the city of Isin, the cities of Isin and Larsa, cuneiform texts

المقدمة:

امتازت النصوص المسمارية بأهميتها ؛لأنها تُعد واحدة من أهم المصادر التي تعكس صورة تكاد تكون متكاملة عن طبيعة المجتمع القديم، وفهم تاريخ بلاد الرافدين لأنها تسلط الضوء على مجمل الجوانب السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية لكل عصر من عصور بلاد الرافدين ، وأنها ترسم الخارطة السياسية للمنطقة ، وأهم مراكز القوى التي سادت فيها بيد أنْ الكثير من النصوص المسمارية التي تمت دراستها ،أو لازالت قيد الدراسة سواء أكانت في مخازن المتاحف ، أو في بطون التلول الأثرية بينت الكثير عن الحقائق التاريخية والحضارية على الرغم أنَ الكثير من الجوانب الحضارية المختلفة لم تزل مبهمة ، وبحاجة إلى تفسير وهنا يأتي دور الكتابات المسمارية.

ومن هنا تأتي اهمية هذه الدراسة ؛لأنني لم أقتصر في هذه الدراسة على تقديم دراسة تاريخية ، بل سلطتُ الضوء على النصوص المسمارية التي عكست معلومات عن الحالة الاقتصادية وطبيعة المجتمع التجارية ، كذلك شملت دراستي تحليلات مختبرية لأثبات عائدية نصوص الدراسة، فضلاً عن إعطاء صورة موجزة عن أهمية العصر البابلي القديم الذي يُعد من أهم العصور التي شهدتها بلاد الرافدين ، ولاسيما القسم الأول منه عصر (إيسن – لارسا) الذي يمثل نقطة تحول في تاريخ بلاد الرافدين ، وتمثلت بنهاية التاريخ السياسي للسومريين بوصفها أمة حاكمة من جانب ، وتوغل الأقوام الغربية (الأموريين) ، واستقرارها في أرض بلاد الرافدين من جانب آخر .

1- مدينة إيسن

من المدن العراقية القديمة ورد ذكرها منذ العصور القديمة المبكرة ، ذكرت في نصوص عصر فجر السلالات، والعصر الأكدي القديم بصيغة أنسن(**Insn**)، و إيسن(**isin**) واستعملت العلامة (**IN**^{KI}) للدلالة على اسم المدينة ، واستعملت هذه العلامة أيضا في مقطع لفظي في عصر سلالة أور الثالثة(**IN-si-in**)[1].

وقد كتبت بمقطع رمزي واحد للدلالة على اسم المدينة وهو المقطع(**NA**^{ki})، بمعنى أنْ اسم المدينة لم يرد بصورة مقطعية في هذين العصرين[2] ، الأمر الذي حذى ببعض الباحثين إلى الاعتقاد أنْ مدينة إيسن لم تكن معروفة في العصور التي سبقت عصر أور الثالثة، ولاسيما عصر فجر السلالات لعدم معرفتهم بعلاقة المقطع(**IN**^{ki}) مع اسم مدينة إيسن[3].

واستمرت تسمية مدينة إيسن في العصر البابلي القديم بالصيغة نفسها التي وردت فيها خلال عصر أور الثالثة تقريباً مع وجود تغييرات بسيطة وكما يأتي:

---

[1]) الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن بين الإرث السومري والسيادة الأمورية، دمشق ، 2004، ص 14.
Goetze.A. ،Old Babylonian Documents…, p.78.

[2]) Edzard, D.O., and others., Die Orts-Und Gewasser namen der Presargonischen Und Sargonischen Zeit, Wiesbaden, RGTC1, (1977), p.70.

[3]) Postgate, J.N., " ISI-INki ", sumer, Vol.30,1974, p.207.

i-si-na^{ki}	in-si^{ki}-na	i-si-in^{ki}-na	i-si-in^{ki}	i-ši-in^{ki}

وسميت إيشان في اللهجة العراقية الجنوبية والتي تدل على مواقع المدن القديمة، أو أطلالها من اسم مدينة إيسن عندما كانت تسمى إيشن التي تُعد إحدى مفردات الموروث اللغوي [4].

أمّا موقع المدينة تقع أطلالها المسماة إيشان بحريات(Išan-bahriyat) على دائرة عرض (31،51˚) وخط طول(45،17) شرقاً [5] ، وتبعد مسافة 24كم إلى الجنوب من مدينة عفك في (محافظة القادسية) ، ومسافة 28كم إلى الجنوب الغربي لمدينة نفر [6].

تقدر مساحة تلول المدينة ب (200كم2) تصل إلى الشرق من مجرى نهر الفرات الحالي في بادية جرداء، وأقرب مصدر للمياه يبعد عن المدينة ما يقارب(16كم2)[7]، وفي القطعة 53 مقاطعة 11/ المحاره/ البوير بمحاذاة 10/ السويد/ البوير، أقرب مصدر للمياه يبعد عن المدينة ما يقارب 16كم2. وتشير المصادر المسمارية إلى وقوع مدينة إيسن على نهر (إيسينيتـــــو isinnitu) الذي يعتقد أنّه يمثل فرعـــاً من مجرى نهر الفـــرات الرئيس ، أو ربما يمثل أمتداداً لنهـــــر (اراختو araḫtu) بعد مروره بمدينة مرد [8] .

مدينة إيسن (إيشان بحريات) في دراسات الباحثين

مدينة آثرية تظهر على الخارطة حدودها بيضوية الشكل أطلالها ذات مساحة واسعة لا ترتفع كثيرا عن مستوى السهل المحيط بها ، وأعلى ارتفاع فيها لا يبلغ أكثر من ستة امتار تنعدم المعالم فيها ولا تتجاوز فرق الارتفاعات عن بضعة أمتار، أمّا محيط المدينة الخارجي لا يرتفع سوى ما يقارب من القدم الواحد عن مستوى الأرض [9]، ويحيط بالمدينة مجرى مياه قديم [10].

شكل رقم (1) صورة جوية للنهر الذي يحيط بمدينة ايسن

---

[4]) الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن بين الإرث السومري ...، ص 17.

[5]) Langdon, S., Excavations at Kish, (Paris, 1924) , p. 109.

[6]) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، دار الوراق ، 2012، ص212.

[7])Langdon, S., Excavations … ,p.109.

[8]) الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن بين الإرث السومري ...، ص 15

[9]) شكل رقم (1) صورة جوية للنهر القديم الذي يحيط بمدينة إيسن. (الصور الجوية تمت بتنسيق مع مفتشية اثار وتراث محافظة الديوانية)

[10]) باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات...، ص 412/ بصمه جي ، فرج ، ايسن- إيشان بحريات ، تقرير مفصل عن مدينة إيسن من دائرة الدراسات والبحوث / قسم التوثيق العلمي ، وثيقة رقم 4,2,6، 1947.

ويُعد الموقع الجغرافي لمدينة إيسن من المواقع المهمة كونها تتوسط منطقة جنوب بلاد الرافدين ، إذْ تقع على مقربة من المدن المهمة التي كان البعض منها يتمتع بمكانة دينية كمدينة نفر ،أو اقتصادية كمدينة أور[11] ، فضلاً عن مدن أخرى كـــ (شروباك [12]، بورسيبا[13] ، أداب[14]) الامر الذي مكنها من فرض سلطانها ، والسيطرة على معظم الممالك، والمدن [15] واشتهرت مدينة إيسن بعد سقوط سلالة أور الثالثة على يد العيلاميين أسس فيها اشبي – ايرا [16] سلالة حاكمة دامت حوالي 225 سنة (1998 - 1773 ق.م) [17]

فقد نجح "إشبي-إيرّا" (2017-1985 ق.م) باستغلال الظروف السياسية المتأزمة التي كانت تمر بالبلاد وأعلن في عام(2017 ق.م) [18] استقلاله في مدينة إيسن ، وبعض المناطق المجاورة لها خلال السنة الحادي عشر من حكم الملك "أبي- سين" [19] ، ظل " أشبي- إيرّا " في السنوات الأولى من استقلاله تابعاً للملك أبي- سين بُوصفهِ حاكماً لمدينة إيسن إلا إنَّ الحال قد تغيرت في السنة الثانية عشرة من حكم أشبي- ايرّا " حيث لقب نفسه بملك إيسن ، وأتخذ تقويماً خاصاً ليؤرخ سنوات حكمه بالأحداث الخاصة بمملكته من دون الرجوع إلى تقويم سلالة أور الثالثة [20] .

ومما تقدم يتضح أنْ " أشبي- ايرّا " قد أحكم سيطرته على مدينة إيسن وأخذ في الوقت نفسه من مدّ نفوذهِ على المناطق، والمدن السومرية المحيطة بها ابتداءً من مدينة نفر[21].

أمّا مكانتها الدينية فعُبد في مدينة إيسن العديد من الآلهة المعبودة ذات الألقاب المتداخلة تمثل غولا(Gula) الآلهة الرئيسة ، والحامية لمدينة إيسن ، وكانت تلقب بـ السيدة الطيبة العظيمة ، ورمزها الكلب الذي عثر على هياكله العظمية التي تدل على أنّه كان مقدساً من قبل أهلها [22] ، وبما أنْ السعادة ، والشفاء يأتيان من الآلهة ، وهي التي ترسل الامراض فأنْ صحة البشر تعتمد على الالهة غولا(Gula) فهي التي تشفي الامراض ، وتعيد الصحة [23] وعُبدت غولا تحت أسماء أخرى منها ننتنوغا(Nintinuga) ، وميمي(Meme) ، وهن متخصصات في الطب والشفاء ، ومن اسمائها كوريبا (Kurribba)، والتي

---

[11]) مدينة أور: تعد مدينة أور من أشهر المدن الحضارية في جنوب بلاد الرافدين إذ كانت عاصمة للسلالات السومرية الثلاث وظلت مركزا للإشعاع الحضاري على مدى قرون عديدة وقد ورد أسمها في كتابي العهدين القديم والحديث كما ورد ذكرها في الكتب التاريخية، للمزيد: ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق، بغداد ، 1987، ص 253.

[12]) شروباك: وهو الاسم القديم للمدينة التي تقع على بعد (50كم) إلى الشمال الغربي من مدينة الوركاء، للمزيد ينظر: جاكبسون، ثوركيلد، شبكة الري في أور – بلد سومر، مجلة النفط والتنمية، العدد 7-8 ، 1981، ص 79.

[13]) بورسيبا: تقع خرائب بورسيبا على بعد (15 كم) تقريبا إلى الجنوب من مدينة الحلة ويرجح أنْ اسم بورسيبا سومري معناه قرن البحر، وقد ورد ذكرها في نصوص الألف الثالث ق.م، كما جاء ذكرها في شريعة حمورابي إذ يذكر تجديد ابنية المدينة، للمزيد: ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري ...، ص208.

[14]) أدب: تقع خرائب هذه المدينة على بعد (25كم) إلى جنوب غرب مدينة نفر، وقد نقب في أطلالها القنصل الأمريكي في بغداد ما بين 1903-1904 ، للمزيد ينظر: دورثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة يوسف يعقوب مسكوني، ط3، بغداد، مطبعة شفيق، 1961،ص62.

[15]) Langdon, S., Excavations at Kish, (Paris, 1924), p. 109.

[16]) أشبي – إيرا: ورد اسم هذا الملك في قائمة الملوك السومرية متصلاً بملوك سلالة أور الثالثة، وكأنه خليفةً لهم، فعدَ سلالته الوريث الشرعي لها، فضلاً عن ذلك، فقد ورد اسمه مسبوقاً بالعلامة الدالة على الألوهية، وهي صفة سبقه فيها ملوك أور الثالثة، للمزيد: ينظر: Radau, H., Early Babylonian History, London, 1900, p. 228

[17]) صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 243.

[18]) صالح، عبد العزيز، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1967م، ج1.، ص447.

[19]) المصدر نفسه، ص 449.

[20]) الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن ...، ص29-32.

[21]) King, L, W., History of Sumer and Akkad, London, 1923, p.309

[22]) حنون، نائل، عقائد الحياة والخصب في الحضارة العراقية القديمة، دمشق، ص 84.

[23]) المصدر نفسه، ص 86.

تعني (الغاضبة على الجبل) وهذا الاسم معروفا في العصر البابلي القديم [24] ، وفي نصوص مدينة فارة ، وأبو الصلابيخ [25] ، وكذلك في نصوص مدينة سوسة [26].

كانت الآلهة غولا من أقوى الآلهة في عصر إيسن ، ولارسا وكانت رمزاً للقوة تظهر في الالواح الفخارية وهي ترتدي لباس المحاربين ، إذ كان الإله إنليل يعهد إلى الآلهة غولا ببعض المهام الخاصة به ، ومنها أنزال العقاب بالمقصرين؛ لذلك كانت مقدسة في مدن لكش[27] ، ونفر، وأوما[28]خلال عصر أور الثالثة ، وأنْ مدينة إيسن كانت مهمة كمركز ديني لنظام عبادة أنتشر في وسط وجنوب العراق القديم حتى قبل عصر إشبي ايرا(aišhbi-err) الذي جعل من المدينة مركزا سياسيا مهما [29].

2- **مدينة لارسا**

تُعدُّ مدينة لارسا من مدن بلاد الرافدين المهمة وقد ورد ذكرها في المصادر المسمارية بعدة صيغ ، فمنذ عصر فجر السلالات حتى العصر السلوقي كتب أسم المدينة بالصيغة السومرية **(UD.UNUG^{ki})** [30] ، وكذلك**(UD.AB^{ki})** [31]،وقد وردت صيغة أُخرى لاسم المدينة **(A.RA.AR.MA^{ki})** ،أو**(A.RA$_2$.AR$_2$.MA^{ki})** [32] التي تترجم على أنها المدينة التي تطحن فيها الحبوب [33]

وورد أسم مدينة لارسا بصيغ سومرية أُخرى نحـــــــــــــــو(**AŠ.TE.KU$_3$.GA**) بمعنى العرش اللامع [34] ، ووردت كذلك بالصيغة (**UNU.A.DI.SAL^{ki}**) [35] أمّا في العصر البابلي القديم فقد ورد اسم المدينة بالصيغة الأكدية (**la-ar-sa^{ki}**) [36]

ويرى عالم المسماريات (**Landsberger**) أنْ تسمية هذه المدينة إنما تعود إلى المرحلة التي تسبق السومريين، وبالتحديد إلى أقوام الفراتين الأوائل ، إذْ ذكرها ضمن قائمة من الأسماء التي يرى أنها تعود إلى زمن الفراتين الأوائل [37].

---

[24]) الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن ...، ص 20.

[25]) أبو الصلابيخ: موقع أثري يقع على مسافة(25كم) إلى الشمال الغربي من قضاء الدغارة في محافظة القادسية، يتكون الموقع من تلين كبيرين يبلغ محيطهما 3كم وارتفاعهما يتراوح بين 405 م، وتعود الكسر المنتشرة على سطحه إلى عصر الوركاء، للمزيد ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 221.

[26]) مدينة سوسة: تقع مدينة سوسة والتي تعرف بأسم الشوش في المنطقة السهلية على أحد فروع نهر الكرخة الذي سمي بـــ أولاي، جاء ذكرها في النصوص المسمارية لبلاد وادي الرافدين باسم الشوش او شوشم (Šhušhum) وفي التوراة باسم شوش وشوشان، للمزيد ينظر: سوسة، أحمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج2، بغداد، دار الحرية ، 1983، ص 384.

[27]) مدينة لكش: مدينة سومرية ازدهرت في عصر فجر السلالات وكانت أشهر دول المدن التي قامت بدور بارز في تاريخ حضارة وادي الرافدين، تقع بالقرب من شط الحي (الغراف) في منتصف المسافة ما بين دجلة والفرات، للمزيد ينظر: باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات ...، ص 302،

[28]) مدينة اوما: تعرف بقايا هذه المدينة اليوم باسم (تل جوخه) وتبعد بنحو(50كم) إلى الشمال الغربي من مدينة لكش، للمزيد ينظر: باقر، طه، المصدر نفسه، ص 315.

[29]) بصمه جي، فرج، الوركاء، بغداد ، 1960، ص 16.

[30]) Margueron, K.G., “Nur-Adad”, In, RLA, 6, Berlin, Newyork,1982, p.496 / MDA, p.299.

[31]) Fitzgerlad, M, A., " The Rulers of Larsa", unpublished Ph. D Dissertation submitted to yale University, 2002), p.7.

[32]) MSL, 2, p.54.

[33]) Fitzgerlad, M.A., The Rulers …, p.7.

[34]) George, A.R., House Most High the Temple of Ancient Mesopotamia, Indiana, 1993, pp.69-95.

[35]) MSL,11, p. 12.

[36]) Fitzgerlad, M.A., The Rulers…, p.7.

[37]) Potts, D., Mesopotamia Civilization, the Material Foundations, London, 1997, p.46.

أما موقع المدينة تقع على بعد (70) كم إلى الشمال الغربي من مدينة الناصرية، وهي تقع على خط عرض (31.9) وخط طول (43.11) شرقاً[38]، وتبعد مسافة (20) كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة الوركاء بالقرب من الضفة الشرقية لقناة شط النيل، وهي من أكثر المدن قدماً في المنطقة [39].

واشتهرت مدينة لارسا بموقعها على نهر يسمى (أيتورونـگال **Iturungal**)* الذي يمكن أن يكون الفرع الغربي من المجرى الرئيس لنهر الفرات [40]، وتشير بعض النصوص والمصادر المسمارية إلى وجود نهر آخر يمر بمدينة (لارسا) يسمى **(إد – نانا – شيتا (ID$_2$-^{d}NANNA-ŠITA)**) وورد ذكرهُ في عدد من القطع الآجرية التي تم العثور عليها في المدينة[41].

أخذت مساحة المدينة تزداد بالتدريج وتتسع مما زاد في أهميتها ، إذ كشفت التنقيبات الآثارية التي جرت في منطقة دائرية يبلغ محيطها حوالي(4.5كم) عن وجود مرتفع يقع في وسط الهضبة المركزية ويبلغ طوله(70قدم) إذ ثبت بعد ذلك أنّه يمثل الزقورة[42] القديمة لمعبد الإله شمش في مدينة لارسا ، وربما كان يحيط بالمدينة هور قديم ، أو بحيرة مرتبطة بالمجرى الرئيس للفرات ، ويلاحظ هذا في الجهات الجنوبية والجنوبية الشرقية ،إذ يوجد على طول حافة الهور عدد من التلول التي لم يجرِ عليها المسح الآثاري[43].

ظهرت في الصور الجوية ذات شكل بيضوي يمثل حدودها الخارجية [44] تمتد مجموعة تلول السنكرة لمسافة(1800 م) من الشرق إلى الغرب ، وحوالي(2000 م) من الشمال إلى الجنوب تقع المدينة على نهر الفرات مما جعل لها أهمية في مطلع العصر البابلي القديم ، وتتوسطها منطقة دائرية يبلغ محيطها حوالي 4.5كم فيها مرتفع يقع في وسط الهضبة المركزية ويبلغ طوله (70 قدم) إذا ثبت أنْ هذا المرتفع يمثل زقورة المدينة[45] أعلى مرتفع في المدينة(22م) وأدنى مرتفع حوالي(8م) تقع المدينة على خط عرض(31.9) ، وخط طول(43.11) شرقا وتبعد مسافة(20كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الوركاء بالقرب من الضفة الشرقية لقناة شط النيل ، وهي من أكثر المدن قدما في المنطقة [46].

تبعد مسافة(70كم) شمال غرب الناصرية ، و(40كم) شمال مدينة أور شرق الفرات و ، تبعد مسافة(20كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الوركاء بالقرب من الضفة الشرقية لقناة شط النيل ، وهي أكثر المدن قدما في المنطقة تقع المدينة على نهر يسمى اتورونجال(Iturungal)[47]، ويرجح أنّه فرع من مجرى نهر الفرات الرئيس ، ويمكن مطابقته مع نهر كا- سخار- را (kasaḫar-ra) الذي يقع على مسافة من الفرات والذي يخرج من مدينة نفر ويتجه باتجاه الشرق ومن ثم اتجاه الجنوب[48] ويبدأ خط سيره في بلاد سومر مروراً بالعديد من المدن مثل مدينة بسمايا (ادب) ، ويستمر باتجاه الجنوب وصولا

---

[38]) صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص270.

[39]) المصدر نفسه، ص 271.

*) أيتورونـگال: وهو النهر الذي يقع الى الجنوب من مدينة أدب، للمزيد ينظر:
الشهواني، أزهار عبد اللطيف، اورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة (2113 – 2096 ق.م)، بغداد – معهد التاريخ العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، 2003م، ص56.

[40]) سالم، خولة معارج، مدن على نهرالايترونـگـال في عهود السيطرة الاجنبية للعراق 539 ق.م وحتى 637 م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، 2007، ص 216.

[41]) Jacobsen, Th., The Water of Ur, pp.179 – 184.

[42]) الزقورة: بناء مرتفع يقوم على مصطبة أحيانا تكون مربعة الشكل، أمّا تسمية الزقورة فهي لفظة بابلية مأخوذة من جذر (علا- يعلو) زقر – أوسقر أو صقر، للمزيد ينظر: باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات ...، ص 382.

[43]) اندريه بارو، التنقيبات الاثارية في لارسا (سنكرة)، ت: جميل حمودي، مجلة سومر، مج 24، 1968. ص 184.

[44]) مخطط لحدود مدينة لارسا من عمل الباحثة. وشكل رقم (2) في الموقع من تصوير الباحثة

[45]) Barton, G., The Royal Inscription of Sumer and Akkad., (New Haven), RISA, 1929, p. 355.

[46]) اندريه بارو، التنقيبات الآثارية ...، ص 185.

[47]) مكاي، دورثي، مدن العراق القديمة...، ص 62.

[48]) Jacobsen, TH, the waters of UR, in Iraq ,22, London ,1960, p.177.

إلى مدينة اوما (جوخه) ، ومدينة بادتبيرا ووصولا إلى مدينة لارسا ليرتبط مع نهر الفرات مرة أخرى[49]. تذكر المصادر المسمارية إلى وجود نهر آخر يمر بمدينة لارسا يسمى(ID_2-^{d}Nanna-Šita) وورد ذكره في عدد من الآجريات التي عثر عليها في مدينة لارسا [50].

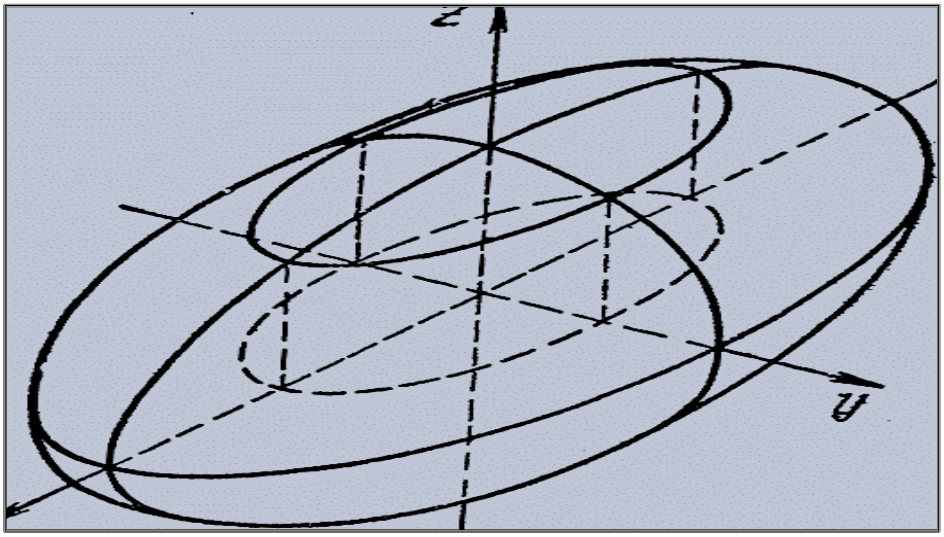

شكل رقم (2) مخطط الحدود الخارجية لمدينة لارسا ذات الشكل البيضوي[51]

أمّا تاريخ المدينة فتعدُ من المدن العراقية القديمة التي سبقت غيرها في الظهور خلال العهد البابلي القديم ، وتشير الدلائل الاثارية إلى أنّها كانت موجودة منذ عصر جمدة نصر(3000- 2900 ق.م) إذ عثر على مسلة أرجعها المنقب الآثاري الفرنسي أندريه بارو إلى هذا العصر[52]، وكشفت اعمال التنقيبات عن وجود طبعات أختام وثقت اسم المدينة (لارسا) إذ وجدت هذه الطبعات على أختام الأبواب ، والحاويات خلال عصر فجر السلالات الأول(2900- 2700ق.م) [53]. وتشير التحريات الآثارية إلى استمرار الحياة فيها في عهد كوديا(2144- 2124ق.م) أمير لكش حيث عثر على طابوقة ، ومخروط منقوش من هذا العصر، وقاعدة لتمثال كبير اسود اللون مصنوع من حجر الديوريت يشبه تمثال الأمير كوديا مع وجود أختام اسطوانية تحمل اسم المدينة[54].

يُستنتج من المدونات التاريخية الخاصة بمملكة لارسا أنْ الولادة الحقيقية لمملكة لارسا كانت بتسلم الملك كَنكونم(**gungunum**)[55] (1932-1906 ق.م) الحكم فيها، فقد شهدت لارسا في مدة حكمهُ نهوضاً سياسياً واضحاً ، وكان من بين العوامل الرئيسة التي ساعدت على ذلك النهوض هو التغيير الحاصل في موازين القوى الذي استغله كَنكونم بصورة صحيحة لصالحه، فتوجه إلى تقوية مملكته من الداخل وتوطيد الأمن فيها ، وقد عمد إلى تقوية أسوارها ودفاعاتها لصد أي عدوان محتمل من قبل مملكة

---

[49]) Ibid, p.178.

[50]) اندريه بارو، التنقيبات الآثارية ...، ص 187.

[51]) المخطط عمل الباحثة تم بمساعدة مختصين. (شكل رقم2)

[52]) بوستغيت، نيكولاس، حضارة العراق وآثاره، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد، 1990)، ص130.

[53]) دانييل، أرنو، معلومات جديدة في تاريخ لارسا (سنكرة)، ت: وليد الجادر، مجلة سومر، مج 27، 1971، ص 301.

[54]) صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 271.

[55]) كَنكونم: هو الملك الخامس من سلالة لارسا استمر حكمه ست وعشرين عاما 1932- 1906ق.م، ويعد اسمه من الأسماء الاموروية ويعني اسمه حرفيا الحماية، الدفاع، عاصره في الحكم اثنان من ملوك إيسن لبت عشتار و أور- ننورتا، للمزيد، ينظر: Hinz ,W. ,The lost world of Elam ,London ,1974,p.225.

إيسن، أو الممالك الأخرى ولاسيما مملكة عيلام ، فتذكر المصادر إنشائه سوراً كبيراً لمدينة لارسا أطلق عليه اسم (أوتو) [56].

أما مكانتها الدينية فتُعدُّ واحدة من المدن الرئيسة التي عُبدت فيها العديد من الآلهة ، ومن خلال النصوص المسمارية وما اكدته التنقيبات الاثرية التي أجريت على موقع المدينة تبين أنْ مدينة لارسا كانت المركز الأول لعبادة الإله شمش(**Šamaš**)[57] ورمزه (قرص الشمس)[58] إذ كان الإله الرئيس لها [59]

وعرف معبد الاله شمش في مدينة لارسا وهو المركز العبادي الأول باسم إي- بار (E_2.BABBAR) الذي يعني المعبد الأبيض ، اما زقورة المعبد فكان اسمها أي – دور أنكي (E_2.DUR.AN.KI) التي تعني رباط السماء والأرض [60].

وعلى الرغم من كون مدينة لارسا المركز العبادي الأول للإله شمش فقد عبد فيها العديد من الآلهة الأخرى فعبد فيها الإله أمورو (amurru) الذي عُد أبنا للإله آنو من زوجته التي قد تكون(ašratam) السامية الغربية، أو البابلية بيلت – صيري(belet-Seri) سيدة الصحراء [61] وعبدت الالهة(belet – ekallim) إحدى الإلهات البابليات واسمها يعني سيدة البيت العظيم، أو سيدة القصر كان لها معبد خاص في مدينة لارسا، وتعددت الآلهة في هذه المدينة إذ تُعد هذه الظاهرة سمة من سمات الديانة العراقية القديمة [62].

نهـــر مدينة أيســـن وأسباب تطابق العينات فيه

وعند متابعة أسباب تطابق العينة اتضح أنّ هذا النهر هو نهر الفرات ، فعند تتبع جريانه القديم بين الالفين الثالث ، والثاني ق.م كان يجري في اتجاه الشرق من مجراه الحالي ، أي بين نهر الحلة الحالي ، ونهر دجلة إلى الشرق إذا كان يبتدأ بالقرب من صدر جدول اليوسفية الحديث ثم يمر بمدن كبيرة ، وصغيرة ، وتروي فروعه القرى ، والمزارع المتعددة من السهل الرسوبي ، فمن بين تلك المدن مدينة سبار في منطقة اليوسفية شرقي مجرى الفرات الحالي في نقطة منتصف المسافة ما بين سبار ، وكوثي كان يتفرع من الفرات القديم من الجانب الأيمن النهر الذي يروي منطقة بابل في النصوص المسمارية يسمى آراختو بعدها يتجه إلى مدينة كيش (تل الأحيمر الآن) ثم يمر مجرى الفرات الأصلي بعد ذلك بمدينة كيش بالقرب من عفك ، ومدينة شروباك ثم الوركاء[63] ، هذا النهر يوازي موقع مدينة إيسن ، وهو الذي تم أخذ العينات منه التي طابقت بعض نصوص الدراسة.

---

[56]) حداد، جورج، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته، ج1، (دمشق، 1959)، ص122.

[57]) رشيد، فوزي، المعتقدات الدينية، حضارة العراق، ج1 ، بغداد: دار الحرية ، 1985 ، ص 159.

[58]) قرص الشمس: هو رمز الاله شمش عُرف في السومرية باسم أوتو UTU[d] وفي الاكدية Šamaš ، ويُعد الإله المسؤول عن إقامة العدل ومنه يستمد الملوك سلطتهم في الأرض، ، وذكرت المصادر الكتابية أنّه ابن الإله سين والآلهة ننكال والأخ التوأم للإلهة عشتار/ أنانا، للمزيد ينظر: Hinz , W., The lost world of Elam , (London, 1974), p.225 .

[59]) عبد الرحمن، عبد المالك يونس، عبادة الإله شمش في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، 1975، ص 10.

[60]) جرك، أوسام بحر، الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار ، 1998، ص 103.

[61]) الأحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم، بغداد: دار الشؤون الثقافية ، 1988، ص 26.

[62]) رشيد، فوزي، المعتقدات الدينية، حضارة العراق، ج 1، بغداد: دار الحرية ، 1985، ص 26.

[63]) أنُ التغيرات الناشئة في مجرى نهر الفرات أدت إلى نشوء مدن ومواقع جغرافية (مدن صغيرة) على ضفاف نهر الفرات حتى أنْ بعض الجزر في أواسط النهر كانت مواقع للسكن، أو لغرض دفاعي، للمزيد، ينظر: حنون، عطية عبد الرحيم، كاظم عبد الله عطية، نهر الفرات واهميته في نشوء الحضارة العراقية القديمة دراسة في أهم المستوطنات التي نشأت على ضفافه، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الاداب ، 2019، ص 338.

3- **مدينة اخامار** ^{ki} **a-ḫa-mar**:

ورد اسم هذه المدينة لأول مرة كاملا في النصوص التي تعود الى العصر البابلي القديم، وردت هذه التسمية في نصوص تل السيب / حوض ديالى سد حمرين [64].إذ يشير النص (I.M 92034) إلى تسليم كمية من الفضة إلى مدينة أخامار، مدينة الإله شمش في السنة التي تم فيها حفر قناة الملك دامق إليشو، والتي سميت بقناة الوفرة الملكية ، وكان ذلك في شهر حزيران.

وقد وردت في القوائم الجغرافية في قائمة مدن مدينة كِش(kiš)[65] بصيغة(a-ḫa-…ki)

كما إن معرفة أسماء الأماكن في بلاد الرافدين في الألف الثالث ق.م تطورت كثيرا بعد اكتشاف 289 اسم مدينة عرفت من قبل الباحث شتينكلر (Steinkeller. Peter) بقائمة الأسماء الجغرافية(LGN) التي أعاد تصميمها لأول مرة الباحث(Biggs.R. D) في نشره لرُقم طينية تعود إلى موقع أبو الصلابيخ [66]

وعثر على نص مسماري يسمى نص إيبلا وهو نص مدرسي متكامل كونه يشكل اطلسا ممتازا لمنطقة الشرق الأدنى القديم في عصره ،وبكونه مدونا بكتابة مسمارية مقطعية ، ويرجح أنْ الأسماء الجغرافية في القائمة يمكن وضعها في منطقة بابل [67]، ويشير شتينكلر الى ان الاختيار الطبيعي للنص هو كيش[68] ؛لإن هذه المدينة كانت مركزا للتدوين وذات أهمية ، ولإن أكثر الأسماء الجغرافية التي تم التعرف عليها في قلب المدن الأبعد إلى الجنوب من إيسن وشاركوم على خط طول يمر إلى الجنوب من مدينة نيبر[69] وأنّ الحدود الجنوبية للمدن الواردة في القائمة تمر خلال مدينة كيسورا [70]التي يعني اسمها الحدود في اللغة السومرية ، وفرضية مرجحة أخرى هي أنْ أسماء المواقع الجغرافية في القائمة هي مدن تسيطر عليها كيش ،أو يحكمها حكام لهم علاقة سياسية خاصة بكيش [71] .

وفي الفحص المختبري الذي استخدمته لإثبات عائدية النصوص أنْ النص الذي يذكر هذه المدينة قد طابقته عينات تبعد عن وسط موقع مدينة إيسن مسافة (7كم) باتجاه الجنوب الغربي من الموقع ، لذا

---

[64])Yuhong ,W.,political History of Eshnunna,MARI and Assyria,During The Early old Babylonian period,China,1994 ,p.52,

[65] (Jean، Charles,F.RA.,42,pp.164-166.

الجميلي، عامر عبد الله، المعارف الجغرافية عند العراقيين القدماء، دار المشرق الثقافية ، 2011، ص 232.

[66]) المصدر نفسه، ص 218.

[67]) مدينة بابل: مصطلح جغرافي يمثل الجزء الجنوبي من العراق الحديث، أو ما بين النهرين القديمة، يضم الأرض من شمالي مدينة بغداد إلى رأس الخليج العربي، ويعكس المصطلح تاريخيا توحيدا متأخرا نسبيا للبلاد تحت حكم سلالة بابل الأولى، للمزيد ينظر: أوتس، جون، بابل تاريخ ...، ص 14.

[68]) كيش: ^{ki} kiš: مدينة كبيرة في شمالي (سومر، وأكد)، وشرق مدينة بابل الاثرية بحدود 11كم2، وتُعد مقر السلالة الأولى بعد الطوفان المذكورة في قائمة الملوك السومرية، وإحدى المدن الهامة في بلاد بابل خلال عصر فجر السلالات، وتعرف بقاياها اليوم بـ تلي الإحيمر وأنغره، وهي بهذا غير كيش التي لم يعرف موقعها لحد الآن إلا أنْ بعض الباحثين يحددها بتل أبو الصلابيخ، أو تل الجدر، للمزيد ينظر: Jean Charles,F.RA.,42,pp.164-166. / الجميلي، عامر عبد الله، المعارف الجغرافية ...، ص 232

/ صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 206.

[69]) نيبرَ: مدينة نفر من المدن السومرية الكبيرة التي كانت في منتصف الألف الثالث ق.م مركزاً دينياً وثقافياً لبلاد سومر وتقع هذه المدينة على بعد 35كم تقريبا الى الشمال الشرقي لمدينة الديوانية وعلى بعد(10كم) تقريباً من مدينة عفك، للمزيد ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 235.

[70]) مدينة كيسورا: وهي إحدى المدن القديمة تعرف في الوقت الحاضر باسم تل أبو حطب والواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة إيسن، للمزيد ينظر:

Weidner, E.F.,"Eine statuette des Königs Pûr-Sin Von Isin" AFO.17,1927, p.130.

[71]) الجميلي، عامر عبد الله، المعارف الجغرافية ...، ص 218.

Biggs.R.D., Inscriptions from Tell Abu Salabikh, The University of Chicago Press, Chicago – London ,1974, pp.72-74.

أعتقد بإن مدينة أخامار هي من ضمن المدن التي تقع بالقرب من مدينة أبو الصلابيخ ، و الجدول في أدناه يوضح نتائج الفحص المختبري كالآتي:

نوع العينة	النص الذي طابقتهُ العينة	عدد النماذج	نوع الفحص	نسبة التطابق	إحداثيات العينة
من نقطة تبعد عن وسط موقع مدينة إيسن 7 كم بواقع نموذجين	I.M 174456 بواقع نموذجين	4	XRD, XRF, IR, Atomic	%89	X:525625 Y:3527828

دراسة ميدانية للحفريات غير المشروعة لمناطق الدراسة

عند زيارتي لموقعي (إيسن، لارسا) الأثريين أثناء الدراسة ، وجمع العينات شاهدتُ أنْ المدينة قد تعرضت معالمها إلى النبش العشوائي ، وسرقة القطع الثمينة منها، و شاهدتُ كذلك أنْ بعض المناطق من موقع مدينة إيسن قد رفعت التلول الصغيرة فيها كلياً ، فنجد خنادق رفع التل عند سرقته تبلغ(12 م) ، وبعضها(5 م)، وأخرى(7 م) ، وحفر كثيرة أعدادها بالمئات، فقمتُ بمسح جوي للمنطقة بمساعدة مفتشية آثار ، وتراث محافظة الديوانية، أظهر المسح أسس المدينة، ومعالمها على الرغم من حالات التخريب التي طالت المنطقة [72].

وعند التجوال في موقع المدينة شاهدتُ المدينة في كل جانب من جوانبها بقايا آثار الحفر، وتكدس أكوام الكسر الفخارية أهمها كسر من الطابوق المختوم قرب الحفر المملؤة بالرمال الصحراوية النقية في بعضها التي تدل على أنَّ أعمال الحفر قد حدثت قبل مدة من الزمن لا تقل عن خمس سنوات ، وأمضِيتُ في الموقع ما يقرب من خمس ساعات تمكنتُ خلالها من عمل مسح جوي للمنطقة ، والكشف عن المستوطنات السكانية بالقرب من المدينة، كان هذا التجوال في المدينة لمعرفة ما ذكر في محتوى النصوص ، ولدراسة حالة السرقة التي طالت المنطقة ، ومن خلالها تم مصادرة الرُقم الطينية والفخار وغيرها من الملتقطات للمتحف أثناء عملية التحري، والتتبع لمن الحق الضرر في الموقع.

وبعد المسير باتجاه مدينة لارسا التي تقع من ضمن حدود الدراسة لمسافة 7كم وجدتُ آثار امتداد النهر الفاصل بين المدينتين ذات الشكل المجوف ممتلئ بالرواسب ، والمحار على اكتافه ملتقطات سطحية لقطع فخارية متعددة الأشكال ، والأحجام في حينها تم أخذ عينات من النهر ومن اللقى المنتشرة على سطحه ذات العجينة الحمراء، وسرنا في الاتجاه ذاته نحو الجنوب الشرقي وبعد مسير أكثر من(5كم) وصلتُ إلى التل الغربي من تلول السنكرة من المنطقة التي تم أخذ بعض العينات منها ، ثم سرتُ بالسيارة على أرض المدينة القديمة ومن ثَّم وصلتُ إلى نقطة قريبة من نقطة تبعد عن وسط المدينة 5كم لأخذ العينات، استنتجتُ من زياراتي الميدانية للموقعين أنْ معالم المدينة قد تعرضت للنهب ، والخراب ؛ لأنْ يد السراق قد عبثت بها ،إذ وصل نهب الآثار الى عمل أنفاق بدأت من قمة التل نزولا إلى عمق(12 م)،

[72]) ينظر إلى جدول اشكال رقم (1) صور جوية لمركز الموقع والمناطق المجاورة للنهر (مناطق العينات التي تشمل مدينتي إيسن ولارسا) إلى صور ، وإلى خرائط المسح الجوي في الملاحق (1-7) اثناء الزيارة الميدانية للباحثة مع د. جاسم عبد الأمير وبتنسيق مع مفتشية اثار وتراث محافظة الديوانية، وقد تم المسح الجوي لمناطق العينات التي طابقت الرُقم الطينية (نصوص الدراسة)، فضلا عن خرائط لمدينة إيسن ، ومدينة لارسا حصل عليها من قسم الوثائق العلمية في الهيئة العامة للأثار ، والتراث ، خرائط رقم (9-10).

وبشكل ملتوي ، وكأنه طريق، أو مخبئ من الداخل على شكل سرداب كبير ، فمثل هذه الحالات حفر قديمة، وحديثة ، ونسبة الخراب قد أثرت كثيراً على طبقات التسلسل الزمني فيها ، إذ أنَّ الحفر المسروقة قد تجاوز بعضها عمق(13 م) ؛ لذلك الفخار المتناثر على سطح الموقعين بين السومري ، والبابلي القديم، و ، البابلي الحديث ، والفرثي ، والإسلامي .

وعثرتٌ كذلك على طابوقة مختومة من خلال الترجمة اتضح أنَّها تعود إلى العصر السومري ، وتم العثور عليها في مدينة إيسن في نقطة تبعد عن مدينة لارسا 3كم .

وعند تتبع تنقيبات المدينتين أتضح في تنقيبات البعثات الألمانية في عام 1988 أنَّه تم العثور على كسر من طابوق مختوم بذات الختم الذي عثرتُ عليه عند تجوالي في مدينة إيسن[73] ، وعند حدود مدينة لارسا كذلك عثرتُ على كسر من الطابوق المختوم بالختم ذاته .

المصادر والهـــــوامش:

1- الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن بين الإرث السومري والسيادة الأمورية، دمشق ، 2004، ص 14.

Goetze.A. ،Old Babylonian Documents…, p.78.

2- Edzard, D.O., and others., Die Orts-Und Gewasser namen der Presargonischen Und Sargonischen Zeit, Wiesbaden, RGTC1, (1977), p.70.

3- Postgate, J.N., " ISI-INki ", sumer, Vol.30,1974, p.207.

4- الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن بين الإرث السومري ...، ص 17.

5- Langdon, S., Excavations at Kish, (Paris, 1924) , p. 109.

6- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، دار الوراق ، 2012، ص212.

7-)Langdon, S., Excavations … ,p.109.

8- الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن بين الإرث السومري ...، ص 15

9- شكل رقم (1) صورة جوية للنهر القديم الذي يحيط بمدينة إيسن. (الصور الجوية تمت بتنسيق مع مفتشية اثار وتراث محافظة الديوانية)

10- باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات...، ص 412/ بصمه جي ، فرج ، ايسن-إيشان بحريات ، تقرير مفصل عن مدينة إيسن من دائرة الدراسات والبحوث / قسم التوثيق العلمي ، وثيقة رقم 4,2,6، 1947.

11- مدينة أور: تعد مدينة أور من أشهر المدن الحضارية في جنوب بلاد الرافدين إذ كانت عاصمة للسلالات السومرية الثلاث وظلت مركزا للإشعاع الحضاري على مدى قرون عديدة وقد ورد أسمها في كتابي العهدين القديم والحديث كما ورد ذكرها في الكتب التاريخية، للمزيد: ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق، بغداد ، 1987، ص 253.

12- شروباك: وهو الاسم القديم للمدينة التي تقع على بعد (50كم) إلى الشمال الغربي من مدينة الوركاء، للمزيد ينظر: جاكبسون، ثوركيلد، شبكة الري في أور – بلد سومر، مجلة النفط والتنمية، العدد 7-8 ، 1981، ص 79.

13- بورسيبا: تقع خرائب بورسيبا على بعد (15 كم) تقريبا إلى الجنوب من مدينة الحلة ويرجح أنْ اسم بورسيبا سومري معناه قرن البحر، وقد ورد ذكرها في نصوص الألف الثالث

[73]) من وثائق دائرة الدراسات والبحوث / قسم الوثائق العلمية في الهيئة العامة للآثار والتراث في بغداد.

ق.م، كما جاء ذكرها في شريعة حمورابي إذ يذكر تجديد ابنية المدينة، للمزيد: ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري ...، ص208.

14- أدب: تقع خرائب هذه المدينة على بعد (25كم) إلى جنوب غرب مدينة نفر، وقد نقب في أطلالها القنصل الأمريكي في بغداد ما بين 1903-1904 ، للمزيد ينظر: دورثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة يوسف يعقوب مسكوني، ط3، بغداد، مطبعة شفيق، 1961،ص62.

15- Langdon, S., Excavations at Kish, (Paris, 1924), p. 109.

16- أشبي – إيرا: ورد اسم هذا الملك في قائمة الملوك السومرية متصلاً بملوك سلالة أور الثالثة، وكأنه خليفةً لهم، فعدَ سلالته الوريث الشرعي لها، فضلاً عن ذلك، فقد ورد اسمه مسبوقاً بالعلامة الدالة على الألوهية، وهي صفة سبقه فيها ملوك أور الثالثة، للمزيد: ينظر: Radau, H., Early Babylonian History, London, 1900, p. 228

17- صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 243.

18- صالح، عبد العزيز، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1967م، ج1.، ص447.

19- المصدر نفسه، ص 449.

20- الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن ...، ص29-32.

[1]) King, L, W., History of Sumer and Akkad, London, 1923, p.309

21- حنون، نائل، عقائد الحياة والخصب في الحضارة العراقية القديمة، دمشق، ص 84.

22- المصدر نفسه، ص 86.

23- الحسيني، عباس علي، مملكة إيسن ...، ص 20.

24- أبو الصلابيخ: موقع أثري يقع على مسافة(25كم) إلى الشمال الغربي من قضاء الدغارة في محافظة القادسية، يتكون الموقع من تلين كبيرين يبلغ محيطهما 3كم وارتفاعهما يتراوح بين 405 م، وتعود الكسر المنتشرة على سطحه إلى عصر الوركاء، للمزيد ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 221.

25- مدينة سوسة: تقع مدينة سوسة والتي تعرف بأسم الشوش في المنطقة السهلية على أحد فروع نهر الكرخة الذي سمي بـــ أولاي، جاء ذكرها في النصوص المسمارية لبلاد وادي الرافدين باسم الشوش او شوشم (Šhušhum) وفي التوراة باسم شوش وشوشان، للمزيد ينظر: سوسة، أحمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج2، بغداد، دار الحرية ، 1983، ص 384.

26- مدينة لكش: مدينة سومرية ازدهرت في عصر فجر السلالات وكانت أشهر دول المدن التي قامت بدور بارز في تاريخ حضارة وادي الرافدين، تقع بالقرب من شط الحي (الغراف) في منتصف المسافة ما بين دجلة والفرات، للمزيد ينظر: باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات ...، ص 302،

27- مدينة اوما: تعرف بقايا هذه المدينة اليوم باسم (تل جوخه) وتبعد بنحو(50كم) إلى الشمال الغربي من مدينة لكش، للمزيد ينظر: باقر، طه، المصدر نفسه، ص 315.

28- بصمه جي، فرج، الوركاء، بغداد ، 1960، ص 16.

29- Margueron, K.G., “Nur-Adad”, In, RLA, 6, Berlin, Newyork,1982, p.496 / MDA, p.299.

30- Fitzgerlad, M, A., " The Rulers of Larsa", unpublished Ph. D Dissertation
submitted to yale University, 2002), p.7.

31- MSL, 2, p.54.

32- Fitzgerlad, M.A., The Rulers …, p.7.

33- George, A.R., House Most High the Temple of Ancient Mesopotamia, Indiana, 1993, pp.69-95.

34- MSL,11, p. 12.
35- Fitzgerlad, M.A., The Rulers…, p.7.
36- Potts, D., Mesopotamia Civilization, the Material Foundations, London, 1997,
p.46.
37- صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص270.
38- المصدر نفسه، ص 271.
*) أيتورونـگال: وهو النهر الذي يقع الى الجنوب من مدينة أدب، للمزيد ينظر:
الشهواني، أزهار عبد اللطيف، اورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة (2113 – 2096 ق.م)، بغداد – معهد التاريخ العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، 2003م، ص56.
39- سالم، خولة معارج، مدن على نهرالايترونـگـال في عهود السيطرة الاجنبية للعراق 539 ق.م وحتى 637 م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، 2007، ص 216.40- Jacobsen, Th., The Water of Ur, pp.179 – 184.
40- الزقورة: بناء مرتفع يقوم على مصطبة أحيانا تكون مربعة الشكل، أمّا تسمية الزقورة فهي لفظة بابلية مأخوذة من جذر (علا- يعلو) زقر – أوسقر أو صقر، للمزيد ينظر: باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات ...، ص 382.
41- اندريه بارو، التنقيبات الاثارية في لارسا (سنكرة)، ت: جميل حمودي، مجلة سومر، مج 24، 1968. ص 184.
42- مخطط لحدود مدينة لارسا من عمل الباحثة. وشكل رقم (2) في الموقع من تصوير الباحثة
43- Barton, G., The Royal Inscription of Sumer and Akkad., (New Haven), RISA, 1929, p. 355.
44- اندريه بارو، التنقيبات الآثارية ...، ص 185.
45- مكاي، دورثي، مدن العراق القديمة...، ص 62.
46- Jacobsen, TH, the waters of UR, in Iraq ,22, London ,1960, p.177.
47- Ibid, p.178.
48- اندريه بارو، التنقيبات الآثارية ...، ص 187.
49- المخطط عمل الباحثة تم بمساعدة مختصين. (شكل رقم2)
50- بوستغيت، نيكولاس، حضارة العراق وآثاره، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد، 1990)، ص130.
51- دانييل، أرنو، معلومات جديدة في تاريخ لارسا (سنكرة)، ت: وليد الجادر، مجلة سومر، مج 27، 1971، ص 301.
52- صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 271.
53- گنگونم: هو الملك الخامس من سلالة لارسا استمر حكمه ست وعشرين عاما 1932- 1906ق.م، ويعد اسمه من الأسماء الامورية ويعني اسمه حرفيا الحماية، الدفاع، عاصره في الحكم اثنان من ملوك إيسن لبت عشتار و أور- ننورتا، للمزيد، ينظر: Hinz ,W. ,The lost world of Elam ,London ,1974,p.225.
54 - حداد، جورج، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته، ج1، (دمشق، 1959)، ص122.
55- رشيد، فوزي، المعتقدات الدينية، حضارة العراق، ج1 ، بغداد: دار الحرية ، 1985 ، ص 159.
56- قرص الشمس: هو رمز الاله شمش عُرف في السومرية باسم أوتو ^{d}UTU وفي الاكدية Šamaš ، ويُعد الإله المسؤول عن إقامة العدل ومنه يستمد الملوك سلطتهم في الأرض، ، وذكرت المصادر الكتابية أنّه ابن الإله سين والآلهة ننكال والأخ التوأم للإلهة عشتار/ أنانا، للمزيد ينظر: Hinz , W., The lost world of Elam , (London, 1974), p.225 .
57- عبد الرحمن، عبد المالك يونس، عبادة الإله شمش في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، 1975، ص 10.

58- جرك، أوسام بحر، الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار ، 1998، ص 103.
59- الأحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم، بغداد: دار الشؤون الثقافية ، 1988، ص 26.
60- رشيد، فوزي، المعتقدات الدينية، حضارة العراق، ج 1، بغداد: دار الحرية ، 1985، ص 26.
61- أنُ التغيرات الناشئة في مجرى نهر الفرات أدت إلى نشوء مدن ومواقع جغرافية (مدن صغيرة) على ضفاف نهر الفرات حتى أنْ بعض الجزر في أواسط النهر كانت مواقع للسكن، أو لغرض دفاعي، للمزيد، ينظر: حنون، عطية عبد الرحيم، كاظم عبد الله عطية، نهر الفرات واهميته في نشوء الحضارة العراقية القديمة دراسة في أهم المستوطنات التي نشأت على ضفافه، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الاداب ، 2019، ص 338.
62- Yuhong ,W.,political History of Eshnunna,MARI and Assyria,During The Early old Babylonian period,China,1994 ,p.52,
63- Jean، Charles,F.RA.,42,pp.164-166.
الجميلي، عامر عبد الله، المعارف الجغرافية عند العراقيين القدماء، دار المشرق الثقافية ، 2011، ص 232.
64- المصدر نفسه، ص 218.
65- مدينة بابل: مصطلح جغرافي يمثل الجزء الجنوبي من العراق الحديث، أو ما بين النهرين القديمة، يضم الأرض من شمالي مدينة بغداد إلى رأس الخليج العربي، ويعكس المصطلح تاريخيا توحيدا متأخرا نسبيا للبلاد تحت حكم سلالة بابل الأولى، للمزيد ينظر: أوتس، جون، بابل تاريخ ...، ص 14.
66- كيش: $kiš^{ki}$: مدينة كبيرة في شمالي (سومر، وأكد)، وشرق مدينة بابل الاثرية بحدود 11كم2، وتُعد مقر السلالة الأولى بعد الطوفان المذكورة في قائمة الملوك السومرية، وإحدى المدن الهامة في بلاد بابل خلال عصر فجر السلالات، وتعرف بقاياها اليوم بـ تلي الإحيمر وأنغره، وهي بهذا غير كيش التي لم يعرف موقعها لحد الآن إلا أنْ بعض الباحثين يحددها بتل أبو الصلابيخ، أو تل الجدر، للمزيد ينظر: Jean Charles,F.RA.,42,pp.164-166. / الجميلي، عامر عبد الله، المعارف الجغرافية ...، ص 232
/ صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 206.
67- نيبرَ: مدينة نفر من المدن السومرية الكبيرة التي كانت في منتصف الألف الثالث ق.م مركزاً دينياً وثقافياً لبلاد سومر وتقع هذه المدينة على بعد 35كم تقريبا الى الشمال الشرقي لمدينة الديوانية وعلى بعد(10كم) تقريباً من مدينة عفك، للمزيد ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الأثري ...، ص 235.
68- مدينة كيسورا: وهي إحدى المدن القديمة تعرف في الوقت الحاضر باسم تل أبو حطب والواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة إيسن، للمزيد ينظر:
Weidner, E.F.,"Eine statuette des Königs Pûr-Sin Von Isin" AFO.17,1927, p.130.
69- الجميلي، عامر عبد الله، المعارف الجغرافية ...، ص 218.
Biggs.R.D., Inscriptions from Tell Abu Salabikh, The University of Chicago Press, Chicago –London ,1974, pp.72-74.
70- ينظر إلى جدول اشكال رقم (1) صور جوية لمركز الموقع والمناطق المجاورة للنهر (مناطق العينات التي تشمل مدينتي إيسن ولارسا) إلى صور ، وإلى خرائط المسح الجوي في الملاحق (1-7) اثناء الزيارة الميدانية للباحثة مع د. جاسم عبد الأمير وبتنسيق مع مفتشية اثار وتراث محافظة الديوانية، وقد تم المسح الجوي لمناطق العينات التي طابقت الرُقم الطينية (نصوص الدراسة)، فضلا عن خرائط لمدينة إيسن ، ومدينة لارسا حصل عليها من قسم الوثائق العلمية في الهيئة العامة للأثار ، والتراث ، خرائط رقم (9-10).
71- من وثائق دائرة الدراسات والبحوث / قسم الوثائق العلمية في الهيئة العامة للآثار والتراث في بغداد.